محاضرات مادة المناهج الدراسية وطرائق التدريس (تطبيقات تربوية)

التدريسي : بهاء حميد عبد علي

المحاضرة الثالثة:

الشروط المهنية في مدرس التربية الاسلامية:

١- ان يعد الاسلام منهجاً للحياة: الاسلام لم يكن محصوراً في بطون الكتب وعلى صفحات الورق، وانما تجسد في اخلاقيات الرسول لذا ينبغي ان يحرص المدرس على ان يؤكد للطلاب ان مجرد الاقتناع بالرأي والايمان بالفكرة، انما هو نصف الطريق، ونصفه الاخر هو تمثيل الفكرة وتطبيقها في السلوك والعمل.

٢- الحرص على بث الامل والرجاء والثقة بالنفس في الطلاب: مؤكداً بذلك انه لا استمرار للحياة مع اليأس، وان مهمة البناء والتعمير التي كلف بها الانسان، تتطلب التفاؤل المستمر، والامل الدائم، فمهما اسرف الانسان على نفسه، فلا يحمله ذلك على ان يقطع أمله في الله، ولا يحق له ان يقطع صلته بربه، بل عليه ان يقبل على الله تعالى.

٣- التمكن من استعمال التقنيات التربوية والوسائل التعليمية: وتقديمها في الزمن المناسب مما يساعد المدرس في تقريب الافكار الجردة بصورة محسوسة ملموسة، وان حسن استعمال الوسيلة التعليمية بمهارة يجعل من الموقف التعليمي أكثر تشويقاً وجاذبية، وبالنتيجة يؤدي الى زيادة التفاعل بين المدرس والطالب وتحقيق الاهداف المنشودة.

٤- القدرة على التدريس: التمكن من المادة العلمية، والقدرة على توصيل المعلومات الى الطلبة، واستعمال الطرق الحديثة في التدريس، وربط البيئة المحلية واحداثها بعملية التدريس، والاسلوب المتكامل في عرض المادة العلمية، والاعداد الجيد للدروس، ومراعاة الفروق الفردية، وجذب انتباه الطلبة واثارة تفكيرهم، والاستعمال الفعال للوسائل التعليمية، وتحديد اهداف الدرس بوضوح، والاهتمام بميول الطلبة واتجاهاتهم، والقدرة على اختيار الانشطة التعليمية التي تسهم في تحقيق الاهداف واعطاء الفرصة الكافية للطلبة في التعبير عن الرأي.

٥- ادارة الصف وتتضمن: التعاطف والتفاهم مع الطلبة، والقدرة على التوجيه والارشاد الجماعي والفردي، والاهتمام بالقيم الروحية والاخلاقية للطلبة، واحترام مشاعر الطلبة وحرياتهم، ومراعاة حاجات الطلبة

الاجتماعية والعلمية والفردية، والقدرة على المحافظة على النظام في الفصل، والقدرة على مواجهة المواقف المعقدة في الفصل، وتنمية الانضباط الذاتي للطلبة، واحترام انظمة الفصل عن طريق القدوة الحسنة، والعدل في معاملة الطلبة.

٦- الحرص على تعرف الخبرات المساعدة في فهم الناس ومخاطبتهم، والخبرات المتطورة في اصول التدريس: فهي تكسب المدرس بعد نظر في طبيعة العمل الاسلامي وسلامته، وتظهر ان المجال التجريبي لا يقل اهمية عن المجال النظري في فهم الاسلام، ان لم يكن اهم منه.

٧- الربط بين المجتمع والمدرسة:

٨- التمكن من أساليب التقويم والتطور:

٩- العلاقات الانسانية:

طرق تدريس التلاوة:

أغراض التلاوة: لقد ركز العلماء على اغراض للتلاوة وهي:

١- اتقان قراءة القرآن الكريم من حيث الضبط ونطق الحروف والقراءة المعبرة عن المعنى.

٢- فهم معاني القرآن الكريم والتأثر به.

٣- الخشوع القلبي أثناء القراءة والاطمئنان النفسي.

٤- تنمية الاتجاه الديني لدى المتعلمين لان القرآن هو المصدر الاول للإسلام.

الجوانب التي يجب مراعاتها اثناء تدريس التلاوة:

١- ان تكون التلاوة مجودة حسب احكام التجويد.

٢- ان تكون خالية من اللحن.

٣- ان يردد التلاميذ الآيات وهم يلفظون الكلمات بطريقة صحيحة لان نطقهم لها بطريقة خاطئة يعودهم الخطأ في المستقبل وحينئذ يصعب تصحيحه.

٤- يجب ان يهتم المعلم بالتمهيد للدرس ومناقشة المعاني العامة والجزئية والالفاظ الغامضة.

٥- يجب على المعلم ان يسمح للتلميذ بتصحيح نفسه اولاً فان لم يستطيع كلف غيره من التلاميذ تصحيح خطئه فان لم تستطع مجموعة من التلاميذ قام هو بتصحيح الخطأ نطقاً وكتابة وتحليلاً على السبورة طالباً من الجميع متابعته حتى تكون الفائدة عامة.

الخطوات المتبعة عند اعداد درس التلاوة:

١- يبدأ المعلم الاعداد الكتابي بتسجيل وتحديد الاهداف التالية: العامة والخاصة.

٢- التمهيد: والهدف منه جذب انتباه الطلاب وقد يكون عن طريق عدة اسئلة يوجهها لطلابه ليربط السورة الجديدة بسورة سابقة او بذكر قصة او بعرض اسباب نزول الآيات او السورة التي يرغب في تدريسها.

٣- العرض: وهو كالاتي:

أ- قراءة المعلم النموذجية يقوم المعلم بقراءة السورة أو الآيات قراءة جهرية مراعياً في ذلك عدة امور اهمها:

الالتزام بأحكام التجويد والوقوف عند الاشارات الخاصة بالأحكام حسب ما هو مطلوب.

تلاوة الآيات مع اظهار التأثر بمعانيها ويبدو ذلك من تأثر ملامح وجهه ونبرات صوته.

تأثر صوته اثناء التلاوة حسب ما يرد في الآيات من امور ونواه واستفهام وامر وتعجب.

ب- يطلب المعلم من طلابه قراءة السورة قراءة صامته ان كانوا من طلاب الصفوف العليا ثم يوجه لهم بعض الاسئلة حتى يشجعهم على القراءة الصامتة التي تعد مهارة ضرورية للمتعلم طوال حياته، اما طلاب الصفوف الدنيا فلا حاجة لهم بها.

ت- قراءة الطلاب المتميزين للآيات مراعين في ذلك احكام التجويد.

ث- يناقش المعلم التلاميذ في مضمون السورة او الآيات او في الفكرة العامة لها ويذكر مناسبتها ان وجدت.

ج- يقرئ المعلم المتوسطين ثم يناقشهم في افكارها الرئيسية.

ح- يقرئ المعلم الضعفاء ثم يناقش الجميع بالأفكار الجزئية ومعاني المفردات الغامضة.

خ- خلال المناقشات السابقة يسجل المعلم الفكرة العامة على السبورة وكذلك الافكار الرئيسية ويكون ذلك على يمين السبورة أما المفردات الغامضة فيسجل بعضها في وسط السبورة.

د- اثناء قراءة الطلاب للآيات او السورة يصوب المعلم اخطاء التلاميذ في التلاوة بحيث يطلب من الطالب ان يصحح خطأه بنفسه فاذا لم يستطع كلف طالباً او اكثر لتصحيح الخطأ فاذا لم يستطيع الطلاب ذلك صوب المعلم الخطأ بنفسه اي ان دور المعلم يأتي في الدرجة الثالثة، وعلى المعلم ان يقرئ اكبر عدد منهم ولا ينسى من لم يقرأ في الحصة فيناقشه او يقرئه في الحصة التالية.

٤- الربط: يقوم المعلم باستخراج ارشادات وفوائد السورة او الآيات ثم يربط ذلك بغيرها من السور او المواد الدراسية الاخرى.

٥- يسجل المعلم في كراسة اعداده مجموعة من الاسئلة: يلقيها في آخر عشر دقائق من الحصة على طلابه وذلك حتى يطمئن على اجادة طلابه فهم السورة او الآيات وقد يقرئ بعضهم حتى يطمئن على حسن تلاوتهم.

٦- الواجب المنزلي: يكلف المعلم طلابه كتابة السورة او الآيات مرة او مرتين او الاجابة عن سؤالين او ثلاثة يسجلها على السبورة او يكلفهم حل تدريب او اكثر من تدريبات الكتاب المقرر وعلى الطالب ان يقوم بذلك بنفسه لا معتمداً على غيره من اهله.

الصعوبات التي قد يواجهها معلم القرآن الكريم:

١- ضعف قراءة الكثيرين بحيث يجد عدداً كبيراً منهم لا يستطيع القراءة او معرفة والمقاطع وخاصة في الصفوف الدنيا وعلاج هذا الامر يتأتى بالإكثار من الاقراء وتحليل الكلمات التي يكثر فيها الخطأ على السبورة وبالإقراء الفردي والجماعي وبحث الطلاب على القراءة في المنزل مستعينين بأولياء امورهم.

٢- هناك اختلاف واضح بين الكتابة القرآنية والكتابة العادية وذلك يزيد من كثرة الاخطاء وعلى المعلم ان ينبه طلابه الى ذلك بالتحليل والمقارنة بين الكتابتين.

٣- عدم رغبة كثير من الطلاب في القراءة او ضعف اصواتهم خلال القراءة بحيث لا يسمعها المعلم وكذلك الطلاب ويستطيع المعلم بالتشجيع وزرع الثقة في نفوسهم للتخلص من هذه الصعوبة.

٤- وجود عدد كبير من الطلاب في الشعبة الواحدة مما يقلل من فرص الطلاب في القراءة والمعلم الناجح النشيط يقرئ اكبر عدد في كل حصة مقللاً من زمن القراءة للطالب الواحد.

٥- انصراف اولياء المور عن المساعدة او متابعة ابنائهم وهنا يأتي دور المعلم بدعوتهم مرات ومرات الى ان يستجيبوا او يستجيب اكبر عدد منهم.